ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (8) Sep. 2026

التأخر اللغوي لدى الاطفال وعلاقته ببعض المتغيرات (العمر_ النوع) من عمر (4 – 6) سنوات

عبدالحميد عبدالخالق محمد
قسم علم النفس – كلية الآداب والعلوم – المرج – جامعة بنغازي

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التأخر اللغوي لدى الأطفال، والكشف عن علاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في العمر والنوع , واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي , وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكوّنة من (46) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة، تتراوح أعمارهم بين (4–6) سنوات ,وتم استخدام مقياس تشخيص أبراكسيا الكلام من إعداد نشوى سليمان محمد (2022) , وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التأخر اللغوي لدى الأطفال جاء متوسطًا بوجه عام، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التأخر اللغوي تعزى لمتغير النوع (ذكور–إناث)، في حين كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر وذلك بين فئتي (5) و(6) سنوات لصالح الأطفال بعمر (5) سنوات .

Abstract

This study aimed to identify the level of language delay among children and to examine its relationship with certain demographic variables, namely age and gender. The study adopted a descriptive correlational approach. A simple random sample consisting of (46) preschool children, both males and females, aged between (4–6) years, was selected. The Language Apraxia Diagnostic Scale developed by Nashwa Suleiman Mohamed (2022) was used as the research instrument. The results revealed that the overall level of language delay among children was moderate. The findings also indicated that there were no statistically significant differences in the level of language delay attributable to gender (male–female). However, statistically significant differences were found attributable to age, particularly between the (5) and (6) year age groups, in favor of children aged(5)

مقدمة الدراسة

يُعدّ تطوّر اللغة من أهم مظاهر النمو الإنساني في الطفولة المبكرة، إذ تمثل اللغة الأداة الأساسية للتواصل الاجتماعي، وتنظيم التفكير، وبناء العلاقات مع الآخرين وتشير الطفولة المبكرة، ولا سيما السنوات الأولى من العمر (4 – 6) سنوات، إلى مرحلة حرجة في اكتساب المهارات اللغوية الأساسية؛ حيث يتطور الفهم اللغوي، والتعبير اللفظي، والمفردات، والتراكيب النحوية بوتيرة متسارعة ويُعد أي اضطراب أو تأخر في هذا التطور مؤشراً قد ينعكس سلباً على جوانب النمو المعرفي والاجتماعي والانفعالي و النفسي للطفل. (الهوارنة ، 2012)

ويُعرَّف التأخر اللغوي بأنه انخفاض مستوى الأداء اللغوي لدى الطفل عن المستوى المتوقع لعمره الزمني، دون أن يُعزى ذلك إلى إعاقة عقلية أو حسية واضحة, وقد يظهر التأخر اللغوي في صورة ضعف

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

في الحصيلة اللغوية، أو قصور في القدرة على التعبير، أو صعوبة في فهم اللغة، أو الجمع بين هذه الجوانب مجتمعة , وتزداد أهمية الكشف المبكر عن التأخر اللغوي في هذه المرحلة العمرية نظراً لما تشير إليه الأدبيات التربوية والنفسية من أن التدخل المبكر يسهم بدرجة كبيرة في تحسين النمو اللغوي وتقليل الآثار السلبية اللاحقة (عامر، 2021).

ويعرف التأخر اللغوي في المعجم الطبي (2009) بانه فشل النمو اللغوي في العمر المطلوب ، لما يشير التأخر اللغوي في طب الأطفال وعلم أمراض اللغة إلى الحالة التي لم تتطور فيها المسارات اللغوية للطفل على المستوى للعمر

وتؤكد الدراسات الحديثة أن التأخر اللغوي في الطفولة المبكرة لا يؤثر فقط في القدرة على التواصل، بل يمتد أثره إلى التفاعل الاجتماعي، وتكوين العلاقات مع الأقران، والاستعداد الأكاديمي لاحقاً، خاصة في مهارات القراءة والكتابة. كما تتعدد العوامل المؤدية إلى التأخر اللغوي، بين عوامل بيئية وأسرية، وعوامل نمائية وتربوية، مما يستدعي تبني برامج تدخل وعلاج لغوي قائمة على أسس علمية ومنهجية.

وفي دراسة أجراها الهوارنة (2012)حول تاثير النوع و الذكاء و ترتيب الطفل على النمو اللغوي لدى الأطفال من عمر 4 – 6 سنوات فقد توصلت الدراسة الى وجود تاثير للذكاء و المستوى الاجتماعي و الاقتصادي على النمو اللغوي

ولقد تناولت مدارس و علماء النفس النمو اللغوي كل حسب نظرته فالنظرية السلوكية وعلى راسهم واطسن و سكنر ترى ان اللغة تكتسب من خلال البيئة المحيطة و في حين ان المدرسة المعرفية بياجيه ان اللغة تعتبر قدرة عقلية تتطور مع التقدم العمر و في حين ترى النظرية الاجتماعية ان اللغة تكتسب من خلال تفاعل و التواصل مع الاقران و افراد نفس البيئة الاجتماعية (محمد ، 2015)

مشكلة الدراسة :

يمثل اكتساب اللغة في الطفولة المبكرة أحد المرتكزات الأساسية للنمو النفسي والمعرفي والاجتماعي للطفل، حيث تُعد اللغة الوسيلة الرئيسة للتواصل مع المحيط الاجتماعي، وبناء العلاقات، وتنظيم التفكير، والتعبير عن الاحتياجات والانفعالات وتُعد مرحلة الطفولة المبكرة 6–4) سنوات (من أكثر المراحل حساسية في تطور المهارات اللغوية، إذ تتشكل خلالها الأسس الأولى للفهم والتعبير اللغوي. (عبد الرحمن ، 2024)

إلا أن الملاحظة الميدانية والدراسات التربوية تشير إلى ازدياد ملحوظ في أعداد الأطفال الذين يعانون من التأخر اللغوي في هذه المرحلة العمرية، والذي يظهر في ضعف الحصيلة اللغوية، وقصور القدرة على التعبير اللفظي، وصعوبات الفهم والاستيعاب، بما لا يتناسب مع أعمارهم الزمنية ويترتب على هذا التأخر آثار سلبية تمتد إلى ضعف التفاعل الاجتماعي، وقلة المبادرة التواصلية، وصعوبة الاندماج مع الأقران، فضلاً عن تدني الاستعداد الأكاديمي لاحقاً.

ومن خلال ماسبق يمكننا وضع التساؤلات الاتية :

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (8) Sep. 2026

1. ما هو مستوى التأخر اللغوي لدى الاطفال (4 – 6) ؟
2. ما العلاقة بين التأخر اللغوي والعمر لدى الأطفال؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التأخر اللغوي تُعزى إلى النوع (ذكور/إناث)؟

اهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها، حيث تُعد الطفولة المبكرة مرحلة تأسيسية يمكن من خلالها التدخل العلاجي الفعّال للحد من التأخر اللغوي قبل تفاقمه, كما تسهم الدراسة في إبراز الدور الحيوي للبرامج العلاجية اللغوية في تحسين قدرات الأطفال اللغوية والتواصلية، بما ينعكس إيجاباً على تفاعلهم الاجتماعي ونموهم النفسي.

وتتجلى الأهمية النظرية للدراسة في إثراء الأدبيات العربية في مجال التأخر اللغوي، من خلال تقديم إطار علمي يربط بين التأخر اللغوي والتفاعل الاجتماعي في الطفولة المبكرة. أما الأهمية التطبيقية فتتمثل في تصميم برنامج علاجي لغوي يمكن الإفادة منه من قبل الأخصائيين النفسيين، وأخصائي التخاطب، ومعلمي رياض الأطفال، بما يسهم في تحسين الممارسات التربوية والعلاجية المقدمة للأطفال ذوي التأخر اللغوي.

كما قد تفيد نتائج البحث صانعي القرار التربوي في التخطيط لبرامج التدخل المبكر، ووضع استراتيجيات وقائية وعلاجية تسهم في الحد من مشكلات اللغة والتواصل لدى الأطفال في مراحلهم العمرية الأولى.

تعد الطفولة المبكرة (4 – 6) مرحلة حاسمة في النمو اللغوي و الاجتماعي اذ يرتبط تطور اللغة ارتباطا وثيقا بقدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي وبناء العلاقات مع الاخرين ويعانى بعض الاطفال في هذه المرحلة من تأخر لغوي يؤثر سلبا في قدراتهم على التعبير و الفهم مما ينعكس على مستوى تفاعلهم الاجتماعي و يزيد من احتمالية ظهور صعوبات نفسية و سلوكية لاحقة .

ويعد استخدام الاطفال لعدد محدود من المفردات و رفضهم المشاركة في الحديث من مشكلات اللغة التعبيرية حيث يظهر كلامهم اقل من عمرهم الزمني ويواجهون هؤلاء المتأخرين لغويا صعوبة في نقل المعارف و فهم المحتوى اللغوي في المواقف اللغوية المعقدة و يؤثر ذلك سلبيا على كفاءة التواصل لديهم مما يؤكد على اهمية احتياجاتهم الى ارشاد نفسي اجتماعي لانهم يعانون من العديد من المشكلات الاجتماعية مع اقرانهم فيميلون الى الانسحاب و العزلة الاجتماعية .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الي :

1. ما مستوى التأخر اللغوي عند أطفال من عمر (4–6)
2. . هل يوجد فروق بين الذكور والاناث في مستوى التأخر اللغوي
3. هل توجد فروق حسب متغير العمر في مستوى التأخر اللغوي

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (8) Sep. 2026

مصطلحات الدراسة :

أولاً :التأخر اللغوي :

تعريف نظري : هو انخفاض مستوى النمو اللغوي لدى الطفل عن المستوى المتوقع لأقرانه في نفس العمر الزمني ويشمل ذلك القصور في اللغة الاستقبالية او التعبيرية او كليهما دون وجود اعاقة عقلية او حسية واضحة

يعرفه " أجور ياقيرا " AJURIAGEURRA على أنه خلل في اللغة الشفهية تظهر خاصة في السنة 6 على شكل صعوبات واضحة في تنظيم النمو اللغوي، يمكن أن تؤثر على اللغة المكتوبة ، وتظهر في شكل عسر القراءة والكتابة، وهذا عند أطفال يمتازون بنمو حسي حركي عادي "طبيعي (عبدالهادي ،2023)

تعريف اجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس التأخر اللغوي المستخدم في البحث حيث تشير الدرجات المرتفعة الى مستوى اعلى من التأحر اللغوي و الدرجات المنخفضة الى تحسن في المهارات اللغوية

ثانياً : الطفولة المبكرة :

تعريف نظري : مرحلة نمائية تمتد من الميلاد حتى سن السادسة تقريبا وتتسم بسرعة النمو اللغوي و المعرفي و الاجتماعي وتعد من اكثر المراحل حساسية للتدخل التربوي و العلاجي

تعريف اجرائي : يقصد بها في هذا البحث الاطفال الذين تتراوح اعمارهم الزمنية (4 – 6 سنوات)

حدود الدراسة :

أولًا: الحدود المكانية : مدرسة براعم النور و الجيل الجديد

ثانياً : الحدود الزمانية : 2025

ثالثاً : الحدود البشرية : اطفال الروضة ما قبل المدرسة

رابعاً : الحدود الموضوعية : التأخر اللغوي لدى الاطفال وعلاقته ببعض المتغيرات (العمر–النوع)

ماهية التأخر اللغوي :

1 – يعرف التأخر اللغوي بأنه صعوبة فى إنتاج أو أستقبال الوحدات اللغوية بغض النظر عن البيئة التي قد تتراوح في مداها من الغياب الكلي للكلام إلى الوجود المتباين في إنتاج النحو واللغة المفيدة ولكن بمحتوى قليل ومفردات قليله وتكوين لفظي محدد او هو عدم القدرة على استعمال الرموز اللغوية في التواصل (عمراني و اخرون ، 2020)

2– وأيضًا يعرف التأخير اللغوي على أنه تأخر الكلمة الأولى للطفل في السنه الأولى مقارنه بالأطفال العاديين في نفس عمره ، ويتسم التأخر اللغوي أيضا بعدم قدرة الفضل على فهم معانى الكلام والأسئلة وعدم

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (8) Sep. 2026

استخدام اللغة في السياق اللغوي السليم وبذلك لا يستطيع الطفل التعبير عن مشاعره واحتياجاتهم في المواقف الحياتية

3- ويعرف التأخر اللغوي في المعجم الطبي (2009) بانه فشل النمو اللغوي في العمر المطلوب ، لما يشير التأخر اللغوي في طب الأطفال وعلم أمراض اللغة إلى الحالة التي لم تتطور فيها المسارات اللغوية للطفل على المستوى للعمر

4- ويعرف أيضًا بأنه عدد قدرة الطفل على اكتساب وتطوير المهارات اللغوية فهمًا بما يتناسب مع عمره الزمنى مقارنه بأقرانه يمكن أن يتجلى هذا التأخر في عدة جوانب .

5- تعريف شامل للتأخر اللغوي هو حاله تطوير به يلاحظ فيها اكتساب الطفل للمهارات اللغوية

العوامل التي تسبب حدوث تأخر أو اضطراب في اللغة :

من أهم الاضطرابات والعوامل التي تسبب حدوث تأخر أو اضطراب في اللغة نشير إلى التالي:

1. ضعف أو فقدان السمع:

تختلف الاضطرابات اللغوية عند إصابة حاسة السمع في شدتها من طفل إلى آخر وذلك اعتمادا على عوامل وظروف عديدة من أهمها زمن حدوث إصابة السمع، فهناك اختلاف في القدرات اللغوية بين الطفل الذي يولد مصابا بفقدان أو ضعف في السمع وبين الطفل الذي يصاب بفقدان السمع بعد اكتساب اللغة أو اكتساب قدرا معقولا من القدرات اللغوية، ففي الحالة الأولى تكون مشكلة اللغة اشد.

ويعتمد الأمر كذلك على فعالية التدخل المبكر والتزود بالمعين السمعي الصحيح والملائم لمشكلة السمع فكلما كان هناك تدخل مبكر فعال وصحيح كلما تطورت القدرات اللغوية بشكل أفضل وتمكن الطفل من اكتساب اللغة والكلام والأداء التواصلي الشفهي بشكل جيد. ومن الأمور الأخرى التي تعتمد عليها شدة المشكلة اللغوية عند المصابين بحاسة السمع هي درجة وشدة فقدان السمع فالطفل الذي يعاني من ضعف بسيط في السمع لا يتجاوز مستوى 40 ديسبل dB يختلف عن الطفل الذي يعاني من فقدان السمع الشديد أو العميق والذي يتجاوز مستوى 90 ديسبل dB.

2. انخفاض القدرات العقلية:

هناك علاقة وثيقة جدا بين الإصابة بضعف القدرات العقلية أو الإعاقة الذهنية وبين الاضطرابات اللغوية، ومن المسلم به لدى جميع المختصين باضطرابات اللغة والكلام بأن الطفل الذي يعاني من انخفاض في القدرات العقلية لابد وان يعاني من اضطراب في اللغة والعكس ليس صحيحا.

والملاحظ هنا أن شدة الاضطراب اللغوي تكون اشد من شدة الإعاقة العقلية أي أن يكون لدى الطفل تخلف عقلي بسيط ولكن اضطراب اللغة يكون متوسطا في الشدة بينما الطفل الذي يعاني من تخلف عقلي متوسط تكون مشكلة اللغة من الدرجة الشديدة. والسبب هنا هي أن اللغة تعتبر من القدرات العقلية العالية في الدماغ وتصنف على إنها من الوظائف العليا في الدماغ.

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (8) Sep. 2026

مظاهر اللغة عند الأطفال المعاقين عقليا تختلف في شدتها من طفل إلى آخر وذلك اعتمادا على شدة الإعاقة العقلية – كما ذكرنا سابقا – واعتمادا على فعالية التدخل المبكر ومدى إشراك الأسرة عمليا التدريب والتحفيز اللغوي.

وبشكل عام نلاحظ المظاهر اللغوية التالية عند المصابين بالإعاقة العقلية:

غياب كامل للغة أو أية وسيلة تواصل ونجد مثل هذا الاضطراب في حالات الإعاقة العقلية الشديدة.

اقتصار اللغة على بضعة أصوات بسيطة يصدرها الطفل للتعبير عن حاجاته.

ضعف واضح في القدرات اللغوية التعبيرية والاستقبالية.

التأخر في اكتساب اللغة والكلام.

البطء الواضح في اكتساب مظاهر معينة في اللغة.

البطء في مراحل التطور اللغوي.

3. الازدواجية اللغوية أو الثنائية اللغوية:

يختلف الباحثون فيما بينهم حول موضوع ازدواجية اللغة بمعنى وجود أكثر من لغة في البيت كأن يستخدم الأب لغة تختلف عن اللغة التي تستخدمها الأم، وتأثير ذلك على نشوء اضطراب في اللغة عند الطفل فهناك كثير من الدراسات تؤكد على عدم تأثر لغة الطفل عند وجود أكثر من لغة في المنزل.

وبالمقابل هناك من الدراسات ما تؤكد أن وجود أكثر من لغة في محيط الطفل سوف يؤثر سلبا على تطور واكتساب اللغة وذلك تبعا لوجود اختلاف بين الأنظمة اللغوية المستخدمة في كل لغة مثل مبنى الجملة والقواعد الفونولوجية وغير ذلك من المظاهر اللغوية وهذا الاختلاف سوف يشوش قدرة الطفل على اكتساب اللغة أو يتسبب في حدوث خلط بين اللغتين عند الطفل وبالتالي فقدانه القدرة على اكتساب اللغة.

4- العوامل الوراثية والتأخر اللغوي

الاضطرابات بشكل أكثر عند الأطفال الذين عانى أحد والديهم من اضطراب لغوي أو كلامي في سنين الطفولة المبكرة وكذلك في الأسر التي يوجد بها أشخاص لديهم اضطرابات في اللغة والكلام، وفي الوقت الحالي هناك دراسات تشير إلى اكتشاف جينات لها علاقة بالتأخر اللغوي عند الأطفال.

5- الولادة المبكرة والتأخر في اكتساب اللغة

تشير الدراسات إلى أن نسبة حدوث التأخر اللغوي عند الأطفال الخدج أي المولودين قبل الوقت هي أعلى بكثير من النسبة التي نجدها عند الأطفال الآخرين.

6- اضطراب التوحد

يوصف اضطراب التوحد على انه اضطراب بالتواصل فمن أكثر ما يلاحظ عند الأطفال المصابين بالتوحد الكلاسيكي هو وجود عجز نوعي وكمي في التواصل الشفهي وغير الشفهي وكثيرا ما يأخذ اضطراب اللغة عند المصابين بالتوحد صفات معينة ومميزة عند هذه الفئة من الأطفال.

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (8) Sep. 2026

6- اضطراب فرط الحركة

عدد كبير من المصابين بهذا الاضطراب يلاحظ لديهم كذلك اضطراب في التطور اللغوي الذي يأخذ أشكالا متنوعة، وحتى الوقت الحالي من غير المعروف على وجه الدقة علاقة اضطراب عجز الانتباه والتركيز باضطراب اللغة، إلا انه من المسلم به هو أن اكتساب اللغة يحتاج من الطفل الانتباه والقدرة على التقليد والتعامل السوي مع المدركات الحسية والقدرة على تخزين

7- تأثير البيئة

من المعروف بأن الاستعداد الفطري لاكتساب اللغة لا يمكن الطفل لوحده من تعلم واكتساب اللغة فهناك حاجة لوجود بيئة محفزة تساعد الطفل اكتساب اللغة.

فالطفل الذي يعيش في بيئة تساعده على اكتساب اللغة وتزوده بالمعارف والخبرات والمعلومات اللغوية سوف يكتسب اللغة والكلام بشكل أسرع وأفضل بكثير من الطفل الذي لا يتعرض للخبرات اللغوية بدرجة كافية.

8- عوامل وظروف أخرى

إضافة إلى ما سبق ذكره هناك عوامل وأسباب أخرى وراء الاضطرابات اللغوية عند الأطفال أو سبب تأخر الطفل في اكتساب اللغة، إلا أن آلية عمل وتأثير هذه العوامل غير واضح على وجه التحديد.

فعلى سبيل المثال لاحظت بعض الدراسات وجود حالة التأخر في اكتساب اللغة عند التوأم المتشابه أكثر من التوأم غير المتشابه وعزت هذه الدراسات السبب في ذلك هو أن الوالدين يتكلمان مع طفل واحد فقط في حالة التوأم المتشابه والطفل الآخر لا يحصل على الخبرات اللغوية الكافية وذلك للتشابه الشديد بين الولدين.

ونحن بدورنا لاحظنا أن هناك من التوأم المتشابه من قام «باختراع» لغة خاصة يتواصلون بها تختلف عن اللغة التي يتكلم بها الأهل ويستمر الأمر إلى سن خمس أو ست سنوات وعندها يبدأ التوأم باستخدام اللغة المحكية داخل البيت. (عبدالهادي ، 2023)

أنواع تأخر اللغة :

تأخر اللغة يتضمن كلا من : تأخر اللغة البسيط وتأخر النمو اللغوي.

1 تأخر اللغة البسيط RETARD SIMPLE DU LANGAGE :

هو تأخر في المستوى الزمني لاكتساب اللغة وتطورها " نموها " ، حيث لا يتمكن الطفل من الإنتاج اللغوي والتكلم بين السنة الثانية والثالثة، فلا يستطيع الوصول إلى الحد الأدنى من النضج اللغوي وحتى الإكتسابات اللغوية البسيطة إن وجدت فهي بطيئة وضعيفة، فلا تصاحب هذه الاضطرابات إعاقات حسية ولا حركية والطفل يكون سليما من الناحية الفيزيولوجية والعضوية " الحواس الأعضاء " ويمتلك قدرات عقلية عادية.

أعراضه : تتميز لغة الطفل المتأخر في اللغة بما يلي :

- تأخر في ظهور الكلمات الأولى " ماما ، بابا " مقارنة مع أقرانه العاديين ومع المستوى

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (8) Sep. 2026

– الزمني العادي لاكتساب هذه الكلمات المتمثل في الشهر 8 تقريبا

– يجد الطفل صعوبة في استعمال الأفعال والضمائر كما يغيب عن كلامه استعمال أدوات الربط وأدوات الإشارة.

– يتميز الفهم بكونه عادي أو شبه عادي.

– صعوبات يجدها الطفل في القيام ببعض التنظيمات الدقيقة للحركات.

– يرفق هذا الاضطراب عادة بتأخر في ظهور بعض المكتسبات النفسية الحركية مثل المشي

– نجد كذلك صعوبات وأخطاء في المخطط الجسمي، وفي الجانبية، فالطفل يتعرف على الأعضاء الظاهرة في الجسم كله، لكن لا يمكنه التعرف على باقي الأجزاء الدقيقة كما يصعب عليه خاصة تحديد تموضعها " يفشل في اختبار رسم الرجل مثلا ".

– نلاحظ عند الطفل ظهور مشاكل نفسية عاطفية.

2– تأخر النمو اللغوي DYSPHASIE :

على خلاف تأخر اللغة البسيط الذي هو تأخر في المستوى الزمني لاكتساب اللغة يستدرك لاحقا عن طريق التكفل المبكر به، فإن عسر الكلام هو اختلال في تنظيم بنية اللغة، يؤثر على الفهم والإنتاج، وهو يعتبر محل اهتمام علماء النفس العصبي والعلوم المعرفية.

أعراضه :

– اضطرابات حركية تخص الجهاز الفموي والصوتي.

– صعوبات متعلقة بإدراك الأصوات بالرغم من سلامة الجهاز السمعي.

– اضطرابات الفهم اللغوي.

– بالنسبة للفهم نجد أن الطفل يجد صعوبة في إدراك المفاهيم المجردة المتعلقة بالزمان والمكان كما يتعذرعليه إعادة تلخيص قصة، ويصعب عليه التحكم في التسلسل المنطقي للأحداث.

– نجد اضطرابات تحقيق اللغة المتمثلة في المعجم المحدود والتراكيب الفقيرة تكون أحيانا مختصرة في الكلمة

– الجملة .

– نلاحظ كذلك كلام مختصرا جدا وأخطاء تركيبية واضحة تؤثر على مفاهيم الزمان والمكان.

– الخلط بين الجمع والمفرد وإضافة إلى عدم الربط بين الإنتاج والفهم

6.2 علاج تأخر اللغة :

إن تأخر اللغة يؤدي إلى بعض الحالات النفسية للطفل كالقلق المستمر والتوتر العصبي والتوحد والقيام ببعض الحركات مثل رمش العيون حركة اليدين أو الرأس التأرجح عند الكلام حركة الكتفين أو إخراج نقاط من اللعاب على طرفي الشفتين، وسوى ذلك من الحركات التي تدل على عدم راحة الطفل وعدم تمكنه من الكلام وعدم تحكمه في استعمال اللغة أو بالأحرى عدم مقدرته في تحويل أفكاره من لغة صامتة إلى لغة مسموعة يفهمها كل متلق لها.

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (8) Sep. 2026

وإضافة إلى هذه الحالات النفسية نجد أن هذا التأخر يؤدي بالطفل إلى أن يكون انطوائيا أو عدوانيا أو يتصف بالتراجع والنكوص أو التبول الليلي أو التأخر الدراسي أو الهروب من المدرسة أو عدم الثقة في النفس أو الكآبة.

كل هذه الصفات والحالات النفسية السيئة عملت على تحفيز العلماء لمحاولة علاج هذا الإضطراب وغيره من اضطرابات اللغة والكلام، وهذا بطرق متعددة حسب كل حالة.

المناهج العلاجية:

هناك ثلاث أنواع من المناهج العلاجية في تأخر اللغة :

1 – المناهج المركزة على الطفل:

لا تهتم المناهج المركزة على الطفل مباشرة على تغيير سلوك الطفل الكلامي، وبدلا من ذلك فإن الأخصائي يعمل مع الآباء أو المعلمين أو الأشخاص الآخرين المهمين في حياة الطفل على تعديل تفاعلاتهم مع الطفل بهدف تعزيز وتقوية تطور اللغة، وتطبق هذه المناهج في الغالب من خلال الأنشطة الحياتية اليومية للطفل في البيت والمدرسة.

وتتطلب المناهج المركزة على الطفل من الكبار أن يوفروا للطفل القبول والبيئة التواصلية الإستجابية ، وهكذا فإن الكبار يلاحظون الطفل ويمشون ويلمسون ويتحدثون عن أشياء وموضوعات وأحداث مهمة للطفل، أو يهتم بها الطفل، ويحاول الكبار خلال لعب الأطفال أو الطفل المراد معالجته أن يسهلوا ويشجعوا تطور اللغة والكلام لديه من خلال تبسيط اللغة لتكون مناسبة لمستواه العقلي، فإذا استعمل الطفل كلمات مفردة رئيسية فإن على الكبار استعمال كلمتين أو ثلاث كلمات مثل: الطفل نائم في الغرفة، الحمام في عشه

كما يستعمل الكبار الحديث الذاتي والحديث الموازي فالحديث الذاتي يسمح للكبار أن يعبروا عن ملاحظاتهم الشخصية والأفعال والمشاعر بينما يتطلب الحديث الموازي من الكبار الإلتزام بما يراه الطفل أو يفعله أو يشعره، كما يمكن استعمال الكبار أسلوب التوسيع حيث يعيدون حديث الطفل لكن بشكل موسع ومعقد أكثر، فعلى سبيل المثال إذا قال الطفل: الطفل نائم،

فلا تتطلب المناهج المركزة على العلاج من الطفل أن يتكلم، وبعكس ذلك فعندما يبدأ الطفل في الكلام فإن الآباء أو المعلمين أو الأخصائيين يعطونه الإهتمام والإنتباه.

فالمناهج المركزة على الطفل تناسب الأطفال الصغار والأطفال ذوي القدرات الوظيفية والمعرفية المتدنية المستوى، وحتى نحقق أفضل النتائج من المناهج المركزة على الطفل يتطلب تدريب مكثف للآباء ومشاركتهم، وكذلك الطفل ومعلميه , فلهذه المناهج أهمية في تسهيل وتشجيع تطور ونمو الطفل من خلال الأنشطة اليومية الحياتية.

2– المناهج المركزة على المدرب:

وتهتم هذه المناهج المركزة على المدرب على دور أخصائي الكلام واللغة في تحديد ماذا على الطفل أن يقول ومتى يقول وما الذي سوف يشكل الإستجابة الصحيحة أو المقبولة، كما يختار المعالج أدوات وألعاب

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (8) Sep. 2026

الطفل التي عليه أن يتفاعل معها أو يلعب بها، وأين ومتى سوف يتم عرضها أو إظهارها للطفل ليتفاعل ويلعب بها، وبسبب الطبيعة المنظمة لتطبيق هذه المناهج فإنها تمارس في الأوضاع العيادية أو البيئات المدرسية، وتعتبر المناهج المركزة على الطفل على أنها فعالة في حالات تأسيس وتشكيل سلوكيات لغوية جديدة، فالمعالج ربما يبدأ من هذه المناهج في تعليم اللغة للطفل في الأوضاع العادية ومن ثم الإنتقال إلى استعمال هذه المهارات الجديدة في سياقات طبيعية.

السلوكيات اللغوية المستهدفة في العلاج:

تعتمد القاعدة العامة في تحديد السلوكيات المستهدفة على الطفل المتأخر والمضطرب لغويا بصفة عامة، ويعتمد الإختبار الرئيسي للسلوكيات اللغوية المستهدفة على المخزون اللغوي الموجود لدى الطفل، وعلى السبب الرئيسي أو الحالة المرتبطة بالمشكلات اللغوية، وهذا ينطبق على الأطفال والمراهقين في آن واحد كارتباطها مثلا بالتخلف العقلي أو التوحد أو الإعاقة السمعية، الإعاقات الجسمية أو غيرها، كما أن التحليل المناسب لنتائج التقييم يساعد كثيرا في اختيار السلوكيات الرئيسية المستهدفة والتي من أهمها ما يلي:

1- المفردات الرئيسية:

قد تكون الأهداف اللفظية لدى العديد من الأطفال والمراهقين الذين يعانون من تأخر لغوي عبارة عن مجموعة من الكلمات، وفيما يلي مجموعة من الخطوات المتبعة في عملية اختيار المفردات الرئيسية للعلاج والتعلم.

أ- الكلمات الملموسة أو الحقيقية التي تستعمل لتسمية أشياء أو أفعال محددة:

ففي المرحلة الأولى علينا أن لا نختار كلمات عامة مثل: ألعاب طعام، ملابس... وبدلا من ذلك علينا تعليمهم كلمات محددة مثل: سيارة، حليب، قميص ...

ب أسماء الأشياء:

الألعاب التي يلعب بها سيارة، شاحنة باص، منطاد، قطار ....

أسماء الطعام حليب، عصير، كعك .

ج- أسماء الحيوانات:

فعلينا تعليم أسماء الحيوانات ومن ثم عرضها في قصص لتوسيع مفردات الطفل وتعليم بناء الجمل.

د- الأفعال: حيث نعلمه الأفعال الشائعة الإستخدام مثل شرب أكل قفز ركض، مشى، تبسم، ضحك

2- الأدوات الصرفية والنحوية:

يبدأ تدريب الطفل على الصرف عندما يستطيع إنتاج الجمل، ونستمر خلال التدريب في تعليم الطفل كلمات جديدة وأشباه جمل متعددة الكلمات لتوسيع مخزون الطفل اللفظي، ونحتاج في تعليم التراكيب الصرفية إلى تعليم وحدات كلامية قواعدية كثيرة أحرف الجر ضمائر الملكية الأزمنة الثلاث الأساسية (ماضي، حاضر، مستقبل)، التساؤلات من ماذا أين، لماذا، كيف متى،....) وكذلك الوحدات الكلامية والتراكيب النحوية المناسبة للخلفية الثقافية واللغوية للطفل.

ونستطيع أن نحدد 10 إجراءات علاجية مهمة لذوي التأخر اللغوي والعيوب اللغوية عامة:

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (8) Sep. 2026

1. عرض الطفل الذي يعاني من صعوبات لغوية على الطبيب المختص للفحص وتشخيص الحالة للتعرف على الأسباب المؤدية إلى ذلك فإن كان السبب عضويا فإن الطبيب الجراح يقوم بتصحيح العيب بإذن الله، وإن كان السبب نفسيا فإن الطفل يحتاج إلى طبيب نفسي للمعالجة النفسية.

2. تفاعل الطفل مع الكبار مهم في النمو اللغوي: يحتاج الطفل إلى معاملة بعيدة عن التوتر وإثارة القلق وتجنب العقاب وإحاطته بالرعاية والحب ليشعر بالاطمئنان كما ينبغي أن تكون هذه المعاملة بعيدة عن المغالاة.

3. عدم إجبار الطفل على التخلي عن العادات التي يمارسها كمص الإبهام، وقضم الأظافر، فهناك بعض الأولياء يثيرون الضحك والإستهزاء بكلام الطفل ويكون ضرر ذلك بالغا على الطفل بحيث يجعله يفقد الثقة في البيئة التي يعيش فيها وخاصة في نفسه أيضا، فينبغي عدم إجبار الطفل على استعمال اليد اليمنى بدلا من اليد اليسرى، لأن عواقب هذا الإجبار تكون وخيمة.

فالطفل في المراحل الأولى يستعمل كلتا اليدين وذلك بسبب استعمال نصفي المخ بشكل متساوي، فكلما كبر مال إلى التمييز بين نصفي المخ، وبالتالي سيستعمل اليد اليمنى بشكل عادي بتعليمه هذا بكل حلم وأناة.

4. عرض الطفل على الطبيب النفسي في الوقت المناسب، وتطبيق إرشاداته تطبيقا حرفيا للتغلب على العاهة التي يشكو منها.

5. هناك طرق تدريبية للتغلب على بعض العيوب مثل تدريب اللسان والحلق والشفاه على استعمال الحروف التي يصعب على الطفل لفظها، ويكون ذلك بتكرار. (عامر ، 2021)

النظريات المفسرة للتأخر اللغوي :

أولا . النظرية السلوكية :-

تعد هذه النظرية التي روادها علماء مثل سكينر من أقدم النظريات التي حاولت تفسير التساب اللغة وتأخرها تركز النظرية السلوكية على دور البيئة الخارجية في تشكيل السلوك اللغوي.

– المفهوم الأساسي: نرى هذه النظرية أن اللغة تكتسب من خلال التفاعل مع البيئة وتعتبر اللغة سلوكا يتم تعليه عن طريق التعزيز والتقليد عندما يصدر الطفل أصواتاً أو كلمات ويتم يعزيها (مثلاً بالثناء أو تحقيق رغبته).

– تفسير التأخر اللغوي: يحدث التأخر اللغوي نتيجة :-

– قلة التعزيز : عدم تقديم تعزيز كافٍ لأصوات الطفل ومحاولاته اللغوية .

– نقص النماذج اللغوية : عدم وجود تفاعل لغوي كافٍ أو نماذج لغوبه غنيه في بيئة الطفل على سبيل المثال ، قد يتعرض الطفل لوقت طويل أمام الشاشات بدلا من التفاعل اللغوي المباشر مع الكبار.

– التجارب السلبية : تعرض الطفل لتجارب سلبيه مرتبطة بالكلام مثل السخرية أو عند محاولته التحدث .

ثانيا : النظرية المعرفية :

ترتبط هذه النظرية بشكل كبير بأعمال جان بياجيه، وتركز على العلاقة بين التطور المعرفي واكتساب اللغة.

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (8) Sep. 2026

– المفهوم الأساسي: نرى هذه النظرية أن اللغة ليست مجرد تقليد او تعزيز بل هى جزء تابع للتطوير المعرفي العام للطفل فالطفل يكتسب المفاهيم أولاً عن العالم من حوله ثم يستخدم اللغة للتعبير عن هذه المفاهيم، بمعنى اخر القدرة المعرفية (مثل حل المشكلات ، الذاكرة، الإدراك).

– تفسير التأخر للغوي :– يمكن أن يكون التأخر اللغوي نتيجة عن : –

تأخر في التطور المعرفي : إذا كان هناك تأخر في القديرات المعرفية للطفل فسيؤثر ذلك بشكل مباشر على قدرته على فهم وتكوين اللغة .

صعوبة في بناء المفاهيم : عدم قدرة الطفل على بناء مفاهيم واضحه عن العالم ، مما يعيق قدرته على ربط الكلمات بالمعاني. .

ثالثا : النظرية الاجتماعية/ التفاعلية :

تجمع هذه النظرية بين عناصر النظريات السلوكية والمعرفية ، مع التركيز بشكل خاص على دور التفاعل الاجتماعي في اكتساب اللغة، يعتبر ليف فيجو تسكى من ابزر رواد هذه النظرية .

المفهوم الأساس : تؤكد هذه النظرية أن اللغة تتطور من خلال التفاعل المعقد بين العوامل الفطرية (الاستعداد البيولوجي) والبيئة الاجتماعية , يتعلم الأطفال اللغة في سياق اجتماعي وتواصلي حيث يتلقون الدعم والتوجيه من الكبار والأقران.

- تفسير التأخر اللغوي : قد ينشأ التأخر اللغوي من :

– نقص التفاعل الاجتماعي : قلة الفرص للتفاعل اللغوي الهادف مع الكبار أو الأقتران.

– بيئة غير محفزه : عدم وجود بيئة غنيه بالمحفزات اللغوية والتواصلية .

– ضعف الدعم من البيئة : عدم تقديم الدعم الكافي للطفل لفهم اللغة واستخدامها:–

– مشاكل في التواصل غير اللفظي : صعوبة في فهم الاشارات غير اللفظية (مثل تعابير الوجه والإيماءات) والتي تعتبر جزءاً أساسيا من التواصل وتطور اللغة

الأهمية: تعتبر هذه النظرية شامله لأنها تدمج عوامل متعددة وتؤكد على أهميه الدور الذي يلعبه الوالدان والمحيطون بالطفل في تسهيل نموه اللغوي

رابعا : نظرية فيجو تسكي:

تؤكد أن اللغة تتطور عبر التفاعل الاجتماعي والثقافي، حيث يتعلم الطفل اللغة من خلال التحدث مع الآخرين (البالغين والأقران)، وتصبح اللغة أداة للتفكير والتنظيم الذاتي (الكلام الداخلي)، وتُبنى المعرفة ضمن السياق الثقافي، مما يجعل التعلم عملية تفاعلية وليست فردية منعزلة، وتبرز أهمية "منطقة النمو القريبة" حيث يمكن للطفل تحقيق مستوى أعلى بمساعدة الأكبر خبرة.

المفاهيم الأساسية لنظرية في اكتساب اللغة:

1. التفاعل الاجتماعي

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (8) Sep. 2026

- يتم تعلم اللغة من خلال التفاعل مع أشخاص أكثر خبرة، مثل الوالدين والمعلمين، الذين يوجهون الطفل ويساعدونه.
- يظهر هذا التطور أولاً على المستوى الاجتماعي، ثم يُدمج داخلياً ليصبح جزءاً من تفكير الطفل.

2. اللغة كأداة للفكر

- اللغة ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل هي أداة حاسمة لتنظيم الأفكار وحل المشكلات والتفكير النقدي.
- الكلام المتمركز حول الذات هو كلام الطفل المسموع لنفسه أثناء اللعب أو حل المشكلات، وهو مرحلة انتقالية من الكلام الخارجي إلى الكلام الداخلي
- الكلام الداخلي يتحول الكلام المتمركز حول الذات إلى كلام داخلي صامت، وهو أساس التفكير المنظم.

3. الثقافة والسياق

- يتشكل النمو المعرفي واللغوي للطفل ضمن بيئته الثقافية والاجتماعية، والتي توفر الأدوات والرموز (مثل اللغة) اللازمة لفهم العالم.

4. منطقة النمو القريبة

- هي المسافة بين ما يمكن للطفل القيام به بمفرده وما يمكنه إنجازه بمساعدة شخص أكثر خبرة.
- توضح هذه المنطقة أهمية التوجيه والدعم في تجاوز حدود الطفل الحالية وتطوير مهاراته اللغوية والمعرفية.

تطبيقات عملية في اكتساب اللغة:

- تشجيع المحادثات بين الأطفال والبالغين، والمشاركة في المهام المشتركة.
- استخدام اللعب كوسيلة لتطوير اللغة والخيال، حيث يتجاوز الطفل قدراته الواقعية (كما في لعبة التظاهر).
- فهم أن الكتابة هي استمرار وتطور لرموز وعلامات أبكر، وليست مهارة منفصلة تبدأ في المدرسة فقط. (غباري ، ابوشعيرة ، 2015)

خامسا : نظرية باندورا :

هي جزء من نظريته الأوسع في التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory) والتي تؤكد أن اكتساب اللغة والمهارات اللغوية يتم بشكل أساسي عبر الملاحظة والمحاكاة للآخرين (الوالدين، المعلمين، الزملاء) في بيئة اجتماعية، وليس فقط بالتعزيز المباشر، حيث تشمل العملية مراحل مثل الانتباه، الحفظ، الإنتاج، والدافعية، وتدمج الجوانب المعرفية والبيئية في التعلم اللغوي، مع التركيز على دور الأنماط اللغوية والسياق الاجتماعي في تشكيل السلوك اللغوي للطفل.

المبادئ الأساسية لنظرية باندورا في اكتساب اللغة:

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (8) Sep. 2026

1. التعلم بالملاحظة والتقليد: يتعلم الأطفال التحدث والنطق الصحيح وكيفية استخدام اللغة من خلال مراقبة الآخرين، خاصة أفراد الأسرة والمجتمع، وتقليد أصواتهم، كلماتهم، وتراكيبهم اللغوية.
2. العمليات المعرفية: يركز باندورا على الدور الذهني في التعلم، فالمتعلم لا يقلد بشكل أعمى، بل يقوم بمعالجة المعلومات لغوياً:
   - الانتباه: يوجه الطفل انتباهه للنماذج اللغوية الجذابة والمثيرة للاهتمام (مثل الوالدين) .
   - الحفظ: يقوم بتخزين المقاطع اللغوية في الذاكرة لاسترجاعها لاحقاً
   - الإنتاج: القدرة على إعادة إنتاج السلوك اللغوي المكتسب (نطق الكلمات، بناء الجمل) .
   - الدافعية :الرغبة في استخدام اللغة، تتأثر بالمكافآت والنتائج التي يلاحظها أو يتوقعها.
3. التعزيز البديل: يلاحظ الطفل نتائج سلوك الآخرين (مدح أو عقاب) ويستخدم هذه المعلومات لتقييم ما إذا كان سيقلد السلوك اللغوي أم لا، حتى لو لم يتعرض للتعزيز المباشر.
4. الحتمية المتبادلة: هناك تفاعل مستمر بين العوامل الشخصية (المعرفية، العاطفية)، السلوك اللغوي، والبيئة الاجتماعية، وكل منها يؤثر ويتأثر بالآخر. (محمد ، 2015)

دراسات تناولت العلاقة بين المستوى اللغوي و بعض المتغيرات الأخرى مثل النوع و المستوى الاقتصادي و المستوى الاجتماعي و العمر

دراسة الهوارنة 2012))

عنوان الدراسة بعض المتغيرات المرتبطة في تأخر نمو اللغة لدى اطفال الروضة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المتغيرات المرتبطة في تأخر نمو اللغة لدى أطفال الروضة مثل " المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة، الذكاء، الجنس، حجم الأسرة، المخاوف، الترتيب الميلادي" وقد طبقت بطارية اختبارات القدرات لنفسية اللغوية لطفل الروضة على (100) طفلاً وطفلة، وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (6-4) سنوات بعد ذلك تم اختيار أربعة أطفال، الطفل الأول والثاني اللذين حصلا على أفضل درجة في القدرات النفسية اللغوية، والطفل الثالث والرابع الذين حصل على أدنى درجة في القدرات النفسية اللغوية، وإجراء دراسة الحالة عليهم وكانت أهم نتائج الدراسة كلما انخفض المستوى الثقافي للأسرة ازداد تأخر نمو اللغة لدى الأطفال ,وكلما انخفض المستوى الاقتصادي الاجتماعي ازداد تأخر نمو اللغة لدى الأطفال. (الهورانة ، 2012)

دراسة محمد ، (2015)

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين المستوى اللغوي و المستوى التعليمي للام و نوع الطفل وتكونت العينة من (30) طفل وطبق استبيان المهارات اللغوية من اعداد عبدالعظيم مصطفى وهذا الاستبيان يتكون من 30 مفردة للقياس المهارات التعبيرية و الاستقبالية ومن اهداف البحث التعرف على العلاقة بين المستوى اللغوي للطفل و مستوى تعليم الام و كذلك معرفة العلاقة بين المستوى اللغوي و نوع الطفل و توصلت

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

الدراسة الى انه لاتوجد علاقة بين المهارات اللغوية و الوضع التعليمي للام كذلك لاتوجد علاقة بين المستوى اللغوي و نوع الطفل (محمد ، 2015)

دراسة السيد واخرون (2018)

تهدف الدراسة الحالية إلي التعرف علي التعبير اللفظي لعينة من الأطفال المتأخرين لغوياً (ذوى الدرجة البسيطة) وإستخدامه في المواقف الحياتية, وتكونت عينة الدراسة من (10أطفال) (5ذكور و5 أناث) من الأطفال الملتحقين بوحدة التخاطب بمستشفى الأطفال التخصصي – بنها والذين يتراوح أعمارهم ما بين (4–7سنوات) واستخدمت الباحثة الأداة التالية–مقياس تنمية التعبير اللفظي للأطفال المتأخرين لغوياً (ذوى الدرجة البسيطة)، من اعداد الباحثة.

نتائج الدراسة: لا توجد فروض ذات الدلالة الاحصائية بين متوسطات درجات البنين والبنات من الأطفال المتأخرين لغوياً (ذوى الدرجة البسيطة) علي مقياس التعبير اللفظي للأطفال المتأخرين لغوياً في إستخدامه في المواقف الحياتية المختلفة كالتعبير عن الذات بجمل صحيحة ومناسبة والتعبير عن المواقف بجمل صحيحة والتعبير عن المطلوب عنه بالصور بجمل صحيحة وتوضيح معاني المفاهيم الجديدة التي يتعرض له في حياته والنطق السليم لحروف الكلمات بلا إبدال والتعبير عن المقارنات والإعتذار في المواقف التي تستدعي ذلك وحكاية قصة باستعمال صور (السيد و اخرون ،2018)

دراسة بو علام (2021)

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الذاكرة العاملة لدى المصاب بالتأخر اللغوي البسيط، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على منهج دراسة حالة، وهذا من خلال انتقاء العينات من الميدان، بحيث تم اختيار ثلاث حالات تعاني من التأخر اللغوي البسيط، ولتقييم الذاكرة العاملة خضعت الحالات لاختبار الذاكرة العاملة على مستوى المكون اللفظي، المنفذ المركزي، المكون البصري المكاني، وقد أسفرت نتائج الدراسة بعد التحليل الكمي والكيفي على أن المصاب بالتأخر اللغوي البسيط يعاني من اضطرابات على مستوى الذاكرة العاملة بناء على النسب المتحصل عليها حيث تباينت ما بين متوسطة إلى مرتفعة، فقد كانت مرتفعة فيما يخص عملية التخزين والاسترجاع ومتوسطة في باقي المستويات، فكلما كان المطلوب لإنجاز العمل يخص التخزين ثم إعادة واسترجاع ما سمع يكون الإنجاز صعب ويتطلب وقت كبير، وهذا ما أظهر النسب الضعيفة في هذه المستويات وتبين في الأخير دور وأهمية الذاكرة العاملة في اكتساب اللغة وخرجنا من خلالها بمجموعة من الاقتراحات لتنشيط الذاكرة العاملة والتكفل الأمثل بهذه الفئة علها تكون محل إفادة للدراسات القادمة بتطبيقها وإثرائها.

دراسة طه و حسن (2025)

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اضطرابات اللغة لتطورية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً تعزى للمتغيرات الديموغرافية، واشتملت عينة الدراسة على (374) طفل من ذوي التأخر اللغوي بمحافظة أسيوط بجمهورية مصر العربية وتم اختيارهم طبقاً لمعادلة محمود صادق

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (8) Sep. 2026

(2001)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي كمنهج للدراسة قامت الباحثة ببناء مقياس للكشف عن اضطرابات اللغة التطورية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية وذلك بالاطلاع على بعض المقاييس مثل المقياس اللغوي المعرب (أبو حسيبة،2015)، وقد توصلت الباحثة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة حول اضطرابات اللغة لتطورية تعزى لمتغيرات (مستوي تعليم الأب، مستوي الأسرة الاقتصادي، الترتيب الميلادي للطفل)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في اضطرابات اللغة لتطورية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً تعزى لمتغير مستوي تعليم الأم لصالح مستوي تعليم الأم (أمي)، ومتغير المستوى الاقتصادي لصالح مستوي الأسرة الاقتصادي (المنخفض)، وقد أوصت الدراسة بإجراء تقييم دقيق مبكر للأطفال المشتبه في تأخرهم اللغوي وتوفير خطة علاجية مبكرة لتدعيم مهارات اللغة والتواصل لدى هؤلاء الأطفال (عامر ، 2021).

التعقيب على الدراسات السابقة :

يتضح من عرض الدراسات العربية السابقة أن التأخر اللغوي في الطفولة المبكرة يتاثر بالمستوى التعلمي و الاقتصادي و الاجتماعي كما في دراسة الهورانة (2012) ، ودراسة طه و حسين (2025) حيث تزداد حدة التأخر في المستويات الاقل

وتشير بعض الدراسات إلى عدم وجود فروق نوعية بين الذكور والإناث في الأداء اللغوي،مثل دراسة محمد (2015) و دراسة طه و حسين (2025) وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد متغيرات الدراسة، وصياغة فروضها، واختيار الأدوات والمنهج المناسب، مع السعي إلى سد النقص في الدراسات العربية التي تجمع بين متغيري العمر والنوع في تفسير التأخر اللغوي لدى أطفال الطفولة المبكرة.

الاجراءات المنهجية

استخدم في هذه الورقة البحثية البحث المنهج الوصفي الارتباطي وذلك للتحقق من اهداف البحث المتثلة في علاقة التأخر اللغوي بالعمر و النوع

يتكون مجتمع البحث من اطفال الروضة ما قبل المدرسة في المدارس الخاصة وتم اختيار مدرستين هما براعم النور و الجيل الجديد وتم تطبيق المقياس على الاطفال في الفترة المسائية .

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكوّنة من (46) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة ما قبل المدرسة من الذكور و الاناث و بأعمار مختلفة والجدول التالي يوضح ذلك

العمر	التكرار
4 سنوات	4
5 سنوات	24
6 سنوات	18
المجموع	46

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (8) Sep. 2026

النوع	التكرار
ذكر	27
أنثى	19
المجموع	46

تم استخدام مقياس تشخيص أبراكسيا الكلام لدى الأطفال الذي أعدته نشوى سليمان محمد (2022) .
يتكون في صورته الأصلية من 85 عبارة موزعة على خمسة محاور ,ولأهداف الدراسة الحالية تم استخدام محورين فقط من محاور المقياس، وهما:

1. المهام الكلامية اللفظية
2. المهارات اللغوية

وبذلك يتكون المقياس من 73 عبارة بعد استبعاد الفقرات غير الملائمة لأهداف البحث وطبيعة العينة.
يتم تصحيح المقياس وفق مقياس ليكرت ثلاثي التدرج لكل عبارة ،حيث كانت ثلاث بدائل للاجابة (يحدث دائمًا , يحدث أحيانًا , لا يحدث مطلقًا)
حيث إذا كانت هناك عبارات إيجابية (مثل: "عندما ينطق الطفل كلمات مفردة يكون كلامه مفهوماً") يتم عكس درجات التصحيح بحيث تكون الدرجة الأعلى دلالة على صعوبة أعلى لضمان اتساق اتجاه الدرجات في جميع العبارات

5.4 الخصائص السيكو مترية للأداة

أولاً: اختبار الصدق والثبات لفقرات استمارة الاستبيان

1- الثبات:

لقياس مدى ثبات مقياس التأخر اللغوي تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α)) والجدول التالي يوضح معاملات الثبات

جدول (5.1) معاملات الثبات ألفا كرونباخ لأبعاد لمقياس التأخر اللغوي

المتغيرات	عدد الفقرات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: المهام الكلامية (اللفظية)	37	0.754
المحور الثاني: المهارات اللغوية	15	0.761
مقياس التأخر اللغوي	52	0.752

2- الصدق:

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (8) Sep. 2026

لقياس مدى صدق مقياس التأخر اللغوي تم استخدام معاملات الارتباط .والجدول التالي يوضح معاملات صدق المقياس

جدول (5.2) معاملات الارتباط لأبعاد مقياس التأخر اللغوي

المحاور	معامل الارتباط
المحور الأول: المهام الكلامية (اللفظية)	0.986**
المحور الثاني: المهارات اللغوية	0.911**

يتبين من نتائج اختباري الصدق والثبات أن أداة القياس صادقة في قياس ما وضعت لقياسه، كما أنها ثابتة بدرجة جيدة، مما يؤهلها لتكون أداة قياس مناسبة وفاعلة لهذه الدراسة ويمكن تطبيقها بثقة.

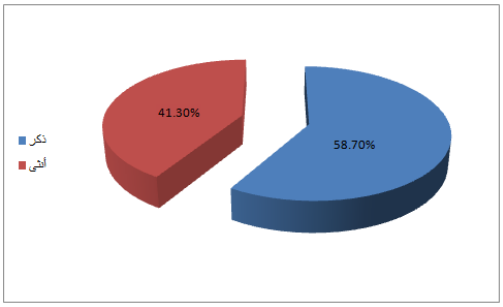
ثانياً: التحليل الوصفي للمتغيرات الديمغرافية

1- النوع

جدول (5.3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	27	% 58.7
أنثى	19	% 41.3
المجموع	46	% 100

الشكل البياني (5.1) يوضح النسب المئوية للنوع



من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن ما نسبته (58.7%) من عينة الدراسة كانت من الذكور، بينما كانت نسبة الإناث (41.3%) من عينة الدراسة.

2- العمر

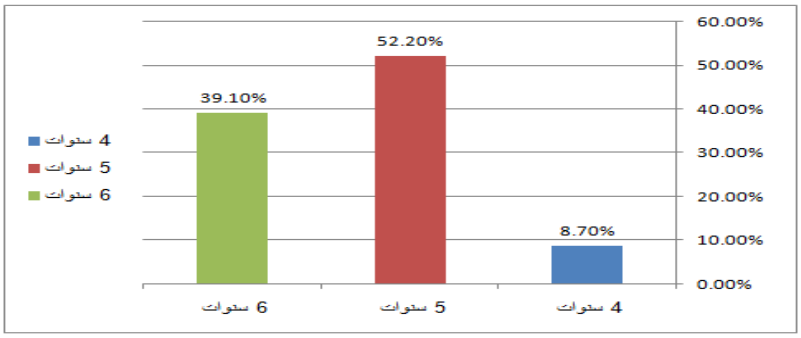
0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (8) Sep. 2026

جدول (5.4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
4 سنوات	4	% 8.7
5 سنوات	24	%52.2
6 سنوات	18	%39.1
المجموع	46	% 100

الشكل البياني (5.2) يوضح النسب المئوية للعمر



من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة ممن عمرهم (5 سنوات) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (52.2%) من عينة الدراسة، يليهم الأفراد ممن عمرهم (6سنوات) بنسبة (39.1%) من عينة الدراسة، وفي المرتبة الأخيرة الأفراد ممن عمرهم (4 سنوات) بنسبة (8.7%) من عينة الدراسة.

سيتم عرض النتائج وفقاً لأهداف البحث

الهدف الأول: التعرف على مستوى التأخر اللغوي عند الأطفال (4 – 6)

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، درجة السلوك) لمقياس التأخر اللغوي. حيث كان المعيار الإحصائي المستخدم لتفسير المتوسطات الحسابية لفقرات المقياس على النحو التالي:

جدول (5.5) المعيار الإحصائي المستخدم لتفسير المتوسطات الحسابية لفقرات مقياس التأخر اللغوي

مستوى المعيار	الفترة
منخفض	1 ـ 1.66
متوسط	1.67 ـ 2.33
مرتفع	2.34 ـ 3

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (8) Sep. 2026

أولاً: التعرف علي مستوى المحور الأول: المهام الكلامية (اللفظية)

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى
يصعُب علي كل من يعرف الطفل جيداً كل كلامه	*1.61*	*0.577*	53.62%	منخفض
يصعُب عل من يقابل الطفل لأول مرة فهم كلامه	*1.96*	*0.788*	65.22%	متوسط
لا يتواصل الطفل بالكلام في المقام الأول ؛ بل يتواصل بالإشارات والإيماءات	*1.57*	*0.688*	52.17%	منخفض
عندما لا يستطيع الآخرون فهم كلام الطفل ؛ يقوم أحد أعضاء الأسرة بالتوضيح	*1.98*	*0.802*	65.94%	متوسط
في الشهور الأولى من عمر الطفل ؛ كأن يصدر أصوات مناغاه فردية مثل "م" ، "ب" ، "د"	*2.37*	*0.572*	78.99%	مرتفع
في مرحلة المناغاة؛ يصدر أصوات مناغاة متكررة مثل "ماماما" و دادادا" و "بابابا"	*2.48*	*0.505*	82.61%	مرتفع
يسعر الطفل بالإحباط عندما لا يفهم الناس ما يقوله	*2.00*	*0.843*	66.67%	متوسط
يبذل الطفل جهداً شاقاً لكي يحدد مواضع النطق الصحيحة عند نطق الأصوات والكلمات	*1.78*	*0.664*	59.42%	متوسط
تتنوع أخطاء الكلام لدى الطفل ؛ حتى أنه قد ينطق الكلمات بطرائق مختلفة في كل مره. مثل كلمة بسكويت ينطقها بكويت أو بستويت	*2.09*	*0.812*	69.57%	متوسط
أحياناً ينطق الطفل الكلمة صحيحة، وفي وقت آخر يجد صعوبة في نطق نفس الكلمة	*1.87*	*0.653*	62.32%	متوسط
عندما ينطق الطفل بكلمات مفردة يكون كلامه مفهوماً	*2.13*	*0.582*	71.01%	متوسط
يجد الطفل صعوبة بالغة في المحادثة	*1.89*	*0.795*	63.04%	متوسط
يصدر الطفل أصوات بعينها للتعبير عن كلمات مختلفة. كأن يقول بابا عندما يرى الأب والأم و الجدة	*2.04*	*0.842*	68.12%	متوسط
يواجه الطفل صعوبة في تسلسل الأصوات المفردة كأن يقول: با	*1.70*	*0.662*	56.52%	متوسط
يواجه الطفل صعوبة في تسلسل المقاطع اللفظية كأن يقول: با. تا. كا.	*1.80*	*0.806*	60.14%	متوسط
يواجه الطفل صعوبة في انتاج المقاطع الصوتية المتناوبة ؛ كأن ينطقها بتسلسل بطيء غير دقيق	*1.91*	*0.812*	63.77%	متوسط
يجد الطفل صعوبة في نطق الكلمات الأطول مقارنة بالأقصر	*2.11*	*0.737*	70.29%	متوسط
يواجه الطفل صعوبة في في التحدث بعبارات وجمل أطول	*2.04*	*0.729*	68.12%	متوسط

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (8) Sep. 2026

يواجه الطفل صعوبة في نطق بعض الأصوات الساكنة مثل: ب، ت، ق، د ، ف، ش، ث، ع، غ.	*1.78*	*0.593*	59.42%	متوسط
يواجه الطفل صعوبة في نطق الأصوات المتحركة مثل: أ، و، ي	*1.70*	*0.662*	56.52%	متوسط
يعكس الطفل نطق بعض الكلمات مثل فيل – ينطق: ليف	*1.91*	*0.865*	63.77%	متوسط
يطيل الطفل أصوات الحروف المتحركة؛ كأن ينطق كلمة: فاااانووووس	*1.65*	*0.795*	55.07%	منخفض
يتحسن نطق الطفل ببطء في جلسات التخاطب	*2.07*	*0.680*	68.84%	متوسط
ينطق الطفل الكلمات في الأغاني بشكل أكثر وضوحاً مما ينطقها عند التحدث	*2.07*	*0.772*	68.84%	متوسط
يتلعثم ، (يتلجلج) الطفل أثناء الحديث ، مثال: وردة – تنطق – ووووردة	*1.54*	*0.721*	51.45%	منخفض
يحذف الطفل بعض الأصوات في الكلمة؛ مثال: عصفورة – تنطق – عفورة	*1.69*	*0.668*	56.30%	متوسط
يحذف الطفل المقاطع من الكلمات ومثل نطق الطفل مك بدلاً من سمكة، ونطق كت مك – بدلاً من أكلت سمك	*1.69*	*0.701*	56.30%	متوسط
يشوه الطفل بعض الأصوات في الكلمة مثال: مدرسة – تنطق – مدرثة	*1.76*	*0.736*	58.70%	متوسط
يبدل الطفل بعض الأصوات في الكلمة، مثل: دبنة بدلاً من جبنه، ساي بدلاً من شاي	*1.72*	*0.720*	57.25%	متوسط
تزداد الأخطاء النطقية لدى الطفل في بداية الكلمة أكثر من نهايتها (كأن ينطق صوت / ب / خطأ في بداية كلمة باب وينطقه صحيحاً في نهايته الكلمة	*1.76*	*0.639*	58.70%	متوسط
يجد الطفل صعوبة في نطق الكلمات المكونة من مقطع واحد مثال: فول / يد	*1.61*	*0.649*	53.62%	منخفض
يجد الطفل صعوبة في نطق الكلمات المكونة من مقطعين	*1.87*	*0.778*	62.32%	متوسط
يجد الطفل صعوبة في نطق الكلمات المكونة من ثلاثة مقاطع فأكثر مثال: ثلاثية المقطع مثل: كاتبٌ، رباعية المقطع مثل: مدرسة	*1.89*	*0.767*	63.04%	متوسط
يتحدث الطفل بشكل أقل مع الغرباء	*2.02*	*0.614*	67.39%	متوسط
يواجه الطفل صعوبة في تقليد الأصوات والمقاطع والكلمات عند الطلب منه	*1.85*	*0.631*	61.59%	متوسط
من السهل فهم كلام الطفل عندما ينطق كلمات مألوفة (مثل: إزيك، عامل أيه النهارده، مع السلامة) أكثر من كلامه التلقائي	*1.89*	*0.605*	63.04%	متوسط

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (8) Sep. 2026

ينطق الطفل كلمة أو جملة عفوياً بطريقة صحيحة تماماً، ولكن لا يمكنه تكرارها بعد ذلك	*1.93*	*0.772*	64.49%	متوسط
المحور الأول: المهام الكلامية (اللفظية)	*1.88*	*0.466*	62.75%	متوسط

من الجدول أعلاه يتضح أن: مستوى المهام الكلامية (اللفظية) لدى الاطفال (4–6) سنوات متوسط في العموم، حيث بلغ المتوسط الحسابي ككل (1.88) والانحراف المعياري (0.466).

ثانياً: التعرف على مستوى المحور الثاني: المهارات اللغوية

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى
يجد الطفل صعوبة في استخدام اللغة اللفظية؛ لتوصيل أفكار جديدة	*1.87*	*0.653*	62.32%	متوسط
يجد الطفل صعوبة في وضع الكلمات معاً في تسلسل لتكوين جملة صحيحة لغوياً	*2.04*	*0.631*	68.12%	متوسط
يجد الطفل صعوبة في التعبير عن أفكاره واحتياجاته ورغباته بالكلمات	*1.89*	*0.706*	63.04%	متوسط
يجد الطفل صعوبة في التحدث بجملة كاملة	*1.89*	*0.605*	63.04%	متوسط
يجد الطفل صعوبة في التحدث إلى أقرانه حول ما يفعله	*1.85*	*0.729*	61.59%	متوسط
يعاني الطفل من صعوبة في استخدام الضمائر بصورة صحيحة (كأن يقول: هو تلعب ، راحو إلى الحديقة، وهكذا..	*1.89*	*0.767*	63.04%	متوسط
يجد الطفل صعوبة في إخبار الغرباء عن الأحداث الماضية	*1.96*	*0.631*	65.22%	متوسط
لا يتكلم الطفل كثيراً	*1.76*	*0.766*	58.70%	متوسط
يجد الطفل صعوبة في رواية قصة حدثت بالفعل	*1.93*	*0.680*	64.49%	متوسط
يجد الطفل صعوبة في التركيز على المهمة التي يقوم بها	*1.85*	*0.729*	61.59%	متوسط
يفهم الطفل الكلام أكثر من قوله والتعبير به	*2.09*	*0.755*	69.57%	متوسط
يجد الطفل صعوبة في الرد على الأسئلة	*1.96*	*0.665*	65.22%	متوسط
لا ينتظر الطفل دوره في التحدث	*2.20*	*0.654*	73.19%	متوسط
يجد صعوبة في طلب الأشياء من أقرانه	*1.57*	*0.688*	52.17%	منخفض
لا يستخدم الطفل الكلمات الملفوظة لطلب الأشياء بل يستخدم الإشارات والإيماءات	*1.48*	*0.547*	49.28%	منخفض
المحور الثاني: المهارات اللغوية	*1.88*	*0.459*	62.71%	متوسط

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (8) Sep. 2026

من الجدول أعلاه يتضح أن: مستوى المهارات اللغوية لدى الأطفال (4–6) سنوات متوسط في العموم، حيث بلغ المتوسط الحسابي ككل (1.88) والانحراف المعياري (0.459).

وبشكل عام فإن مستوى مقياس التأخر اللغوي كما يلي

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى
المحور الأول: المهام الكلامية (اللفظية)	*1.88*	*0.466*	62.75%	متوسط
المحور الثاني: المهارات اللغوية	*1.88*	*0.459*	62.71%	متوسط
مقياس التأخر اللغوي	*1.88*	*0.448*	62.74%	متوسط

من الجدول أعلاه يتضح أن: مستوى مقياس التأخر اللغوي لدى الأطفال (4–6) سنوات متوسط في العموم، حيث بلغ المتوسط الحسابي ككل (1.88) والانحراف المعياري (0.448).

التعليق على النتائج الخاصة بالمحورين الأول و الثاني و مقارنتها بالدراسات السابقة :

تشير الإحصائيات الكمية المعروضة، والتي تبحث في مستوى التأخر اللغوي لدى الأطفال (4–6 سنوات) في المحورين اللفظي (المهام الكلامية) ومهارات اللغة القوية، إلى أن المستوى العام للتأخر اللغوي هو متوسط، بمتوسط حسابي كلي بلغ 1.88 لكلا المحورين وفقاً للمعيار الإحصائي المفسر. هذا التوسط في مستوى التأخر يوفر أرضية لفهم أعمق للنتائج السابقة.

على سبيل المثال، فإن هذه النتائج تتوافق بشكل غير مباشر مع دراسة نواف (2012) ودراسة طه وحسن (2025)، اللتين أكدتا أن التأخر اللغوي يرتبط بعوامل بيئية واجتماعية اقتصادية (مثل انخفاض مستوى تعليم الأم والمستوى الاقتصادي المنخفض). إن وجود مستوى متوسط للتأخر اللغوي في العينة الحالية يشير إلى أن هذه العوامل البيئية قد تكون مؤثرة ولكنها لا تدفع الغالبية العظمى إلى مستويات مرتفعة جداً من التأخر، بل تبقيها في نطاق الحاجة للتدخل.

أما فيما يتعلق بالجوانب الداخلية والمعرفية، فإن وجود مؤشرات ضعف محددة في المهارات اللفظية والكلامية (مثل "صعوبة في نطق الكلمات المكونة من مقطع واحد" أو "لا ينظم الطفل دوره في التحدث") يتسق مع تركيز دراسة بو علام (2021) على الذاكرة العاملة كآلية معرفية مضطربة لدى الأطفال ذوي التأخر اللغوي البسيط. حيث يمكن تفسير الصعوبة في استرجاع الكلمات أو تنظيم التسلسل الكلامي كدليل يدعم فرضية وجود خلل في قدرة التخزين والاسترجاع المعرفي (الذاكرة العاملة اللفظية). أخيراً، تبرز النتائج

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (8) Sep. 2026

الجديدة الحاجة الملحة إلى برامج تدخل، وهو ما تم اختباره بنجاح في دراسة أمل عامر (2021) التي أثبتت فاعلية برنامج لتعديل السلوك وتحسين التواصل الاجتماعي؛ فإذا كان مستوى التأخر متوسطاً كما تظهره الإحصائيات، فإن تطبيق برامج علاجية مبكرة وموجهة، مثل التي اختبرتها أمل عامر، سيكون له أثر إيجابي كبير في منع تدهور مستوى التأخر وتحسين فرص الاندماج الاجتماعي والأكاديمي.

2- الهدف الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التأخر اللغوي

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار "ت"	P-value
ذكر	*27*	*99.52*	*24.271*	*44*	*0.568*	*0.573*
أنثى	*19*	*95.53*	*22.215*			

من الجدول نلاحظ أنه عند تطبيق اختبار (*t*) للعينات المستقلة بلغ متوسط الذكور (99.52) وبانحراف معياري (25.271) ، وبلغ متوسط الإناث (95.53) وبانحراف معياري (22.215)، وبلغت قيمة (568= *t*) ومستوى الدلالة (*P-value=0.573*) وهو أعلى من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التأخر اللغوي لدي الأطفال تعزي لمتغير الجنس (ذكر . أنثي)

3- الهدف الثالث:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير العمر في مستوى التأخر اللغوي

فئات العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	الدلالة الإحصائية
4 سنوات	4	102.25	32.346	11.383	0.000
5 سنوات	24	109.67	20.427		
6 سنوات	18	81.17	13.725		
المجموع	50	97.87	23.275		

نلاحظ من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجة الكلية للتأخر اللغوي وفقاً لمتغير العمر، بمعنى أنه توجد فروق (اختلافات) في مستوى التأخر اللغوي للأطفال تعزي لمتغير العمر ، ولمعرفة الفروق بين متوسط أي من الأعمار تم إجراء المقارنات البعدية وتحصلنا على النتائج التالية:

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

ISSN: 4556-3489
Arab Journal of Advanced Research and Development (AJARD)
المجلة العربية للبحوث المتقدمة والتنمية
Vol. 2, No. (8) Sep. 2026

(I)العمر	(j)العمر	Mean Difference (I–J)	Sig.
4 سنوات	5 سنوات	7.417-	0.480
	6 سنوات	21.083	0.054
5 سنوات	4 سنوات	7.417	0.480
	6 سنوات	28.500*	0.000
6 سنوات	4 سنوات	-21.083	0.054
	5 سنوات	-28.500*	0.000

يتضح من الجدول أعلاه نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية بين المتوسطات لمتغير العمر أن القيمة الاحتمالية للمقارنة الأولى بين المجموعتين (5 سنوات، 6 سنوات) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التأخر اللغوي في المجموعتين (5 سنوات، 6 سنوات) لصالح "5 سنوات".

التعليق على النتائج الخاصة بالهدفين الثاني والثالث ومقارنتها بالدراسات السابقة:

ركزت الدراسات السابقة على تحديد العوامل البيئية والمعرفية المرتبطة بالتأخر اللغوي حيث أكدت دراسة نواف (2012) ودراسة طه وحسن (2025) على أهمية العوامل الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للأسرة. وتأتي نتائج الدراسة الحالية حول متغيري الجنس والعمر لتضيف أبعاداً ديموغرافية جديدة قابلة للمقارنة. فيما يتعلق بمتغير الجنس (الهدف الثاني)، أظهرت الدراسة الحالية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التأخر اللغوي (P-value = 0.573)، وهذه النتيجة تتناقض مع بعض الأدبيات التقليدية التي غالباً ما تشير إلى ارتفاع معدلات التأخر اللغوي واضطراباته لدى الذكور، ولكنها في الوقت نفسه لم توردها الدراسات السابقة بشكل قاطع كمتغير مؤثر ضمن سياقها (حيث ركزت دراسة طه وحسن على المستوى الاقتصادي وتعليم الأم تحديداً).

أما النتائج المتعلقة بمتغير العمر (الهدف الثالث)، فقد كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التأخر اللغوي بين الفئات العمرية (4، 5، 6 سنوات). وبإجراء المقارنات البعدية، تبين أن الفروق الدالة إحصائياً هي بين عينة 4 سنوات وعينة 6 سنوات، وكذلك بين عينة 5 سنوات وعينة 6 سنوات، وكلاهما لصالح الفئة العمرية الأكبر (6 سنوات)، مما يشير إلى أن مستوى التأخر اللغوي يكون أقل لدى الأطفال الأكبر سناً (6 سنوات).

0096893649662 | info@ajard.org | www.ajard.org

هذه النتيجة منطقية وتدعم ضمنياً أهمية التدخل المبكر الذي أوصت به جميع الدراسات السابقة، خاصة دراسة أمل عامر (2021) التي أثبتت فاعلية التدخل في تحسين مهارات التواصل، ودراسة بو علام (2021) التي سلطت الضوء على الآليات المعرفية الداخلية (الذاكرة العاملة). فالانخفاض الملحوظ في مستوى التأخر لدى الأطفال بعمر 6 سنوات مقارنة بـ 4 و 5 سنوات قد يعكس إما نضجاً لغوياً طبيعياً ساهم في تجاوز بعض جوانب التأخر، أو تأثير برامج التكفل والرعاية التي قد يكون الأطفال الأكبر سناً قد استفادوا منها في مرحلة ما قبل الدراسة، وهو ما يشدد على ضرورة الإسراع في تطبيق الخطط العلاجية وتوفيرها للأطفال بعمر 4 سنوات لتعويض هذا الفارق التنموي قبل دخولهم المرحلة الابتدائية.

قائمة المراجع

1 – السيد ، سارة نبيل واخرون ،(2018) ، التعبير الوظيفي لعينة من الأطفال المتأخرين لغوياً (ذوى الدرجة البسيطة) وإستخدامه في المواقف الحياتية ،مجلة كلية التربية – جامعة بنها ،العدد 116 ،المجلد 29

2 – الهوارنة ، معمر نواف ،(2012) ، دراسة بعض المتغيرات المرتبطة بالتاخر اللغة لدى اطفال الروضة دراسة حالة ، مجلة جامعةدمشق ، المجلد 28 ، العدد الثالث

3 – سليم ، مريم ، (2002) ، علم نفس النمو ، الطبعة الأولى ، دار النهضة العربية ، بيروت لبنان

4 – عامر ، امل علي احمد ،(2021) ، اثر تعديل السلوك في خفض التاخر اللغوي و تحسين التدخل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، اطروحة دكتوراة منشورة ، كلية البنات للاداب و العلوم ، جامعة عين شمس

5 – عبدالرحمن ، نورا احمد حسين ،(2024) ، التاخر اللغوي لدى الاطفال ، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ،جامعة المنصورة ، المجلد الحادي عشر – العدد الاول

6 – عبدالهادي ، شريهان مصطفى ،(2023) ، المشكلات السلوكية لدى عينة من الاطفال المتاخرين لغويا ، مجلة الطفولة – العدد الرابع و الاربعون

7 – عمراني ، زهير و اخرون ،(2020) ، صعوبات الاجتماعي و الانفعالي عند الطفل المتمدرس و علاقتها با ضطرابات اللغة و الكلام ، مجلة العلوم الانسانية لجامعة ام بواقي المجلد 7 العدد 3

8 – غباري ، ثائر احمد و ابوشعيرة ، خالد محمد ،(2015) ، سكيولوجية النمو الإنساني بين الطفولة و المراهقة ، الطبعة الأولى ، دار الاعصار العلمي ، عمان الأردن

9 – محمد ، عبدالحميد ، (2015) ، النمو اللغوي لد الاطفال وعلاقته بالمستوى التعليمي للام و نوع الطفل ، مجلة الليبية العالمية ، جامعة بنغازي ،مجلد الاول